

## Tébessa : Lancement des opérations contre les inondations



L'Office national de l'assainissement à Tébessa (ONA) et les services de la commune et de la wilaya ont procédé samedi au lancement des travaux du programme de la Protection de la ville de Tébessa des inondations. (Photo > D. R.)

Distribution de 150 logements LPL à Ain-Temouchent

# Le wali supervise l'opération

*Monsieur Hamou Ahmed Touhami, wali de la wilaya, accompagné des autorités locales civiles et militaires de la wilaya, des différents directeurs de l'exécutif, des responsables de la daïra d'Ain-Kihal et ceux de la commune d'Ain-Tolba des directeurs des sociétés et entreprises nationales (Entreprise Nationale de la Distribution de l'Electricité et du Gaz – Algérienne des Eaux (ADE)- Office National de l'Assainissement (ONA), de l'Office de Promotion et de Gestion Immobilière (OPGI) ainsi que des représentants de la société civile, et ceux de la presse audio-visuelle, radiophonique et écrite locale, a supervisé l'opération de la distribution de 150 clefs des logements publics locatifs (LPL).*

**E**n marge de cette opération de distribution des logements, le chef de l'exécutif de la wilaya d'Ain-Temouchent a déclaré à la presse locale que cette opération de distribution de 150 LPL s'inscrit dans le cadre de projets de réalisation et de distribution des logements sociaux au profit des citoyens, et que l'Etat poursuit la réalisation des projets de l'habitat social au profit des Citoyens nécessitant des logements sociaux tout en ajoutant que durant cette année 2016, il a été distribué 1450 logements publics locatifs (LPL), et l'opération de distribution se poursuit à travers l'ensemble des 28 communes que compte la wilaya.

Dans ce même sillage, monsieur Allouti Zenagui, président de l'APC d'Ain-Tolba a déclaré, de son côté, 490 logements sont en cours de réalisation, dont 150 LPL avec un taux d'avancement de



68%, 100 autres logements LPL avec un taux 35%, et 60 L.P.A avec un taux 80%, ainsi que 80 logements ruraux à travers la commune d'Ain-Tolba. Rappelons que les autorités locales de la wilaya

d'Ain-Témouchent, et celles de la daïra et de la commune d'Ain-Tolba ont réuni toutes les conditions nécessaires de déménagement des familles bénéficiaires vers leurs logements neufs pourvus de

toutes les commodités de la vie décente. Ces dernières ont affiché un climat de joie car ils vont se loger dans des habitations neuves durant cette saison hivernale.

**B.A.**

## ALGER-CENTRE

### Amélioration du réseau d'avaloirs

■ Il n'y aura plus d'inondation au centre-ville, a-t-on su de Hakim Bettache, le maire d'Alger-Centre, pour qui le spectre de l'inondation est éloigné à tout jamais. "Il y a eu le rajout d'autres avaloirs avec un intervalle de 10 m à côté d'anciennes bouches d'égouts, alors que l'écart initial était d'une cinquantaine de mètres seulement, notamment à l'avenue de l'ALN, où les cas de débordement d'eau étaient récurrents dès les premières ondées automnales", a tenu à préciser notre interlocuteur. Du reste, il était temps que le centre-ville d'Alger ait enfin l'assainissement qu'il lui fallait, eu égard à sa configuration montagneuse où l'eau ruisselait en abondance. Du reste, la capitale s'en trouve à présent en conformité avec sa densité humaine, qui n'est plus ce qu'elle était dans les années 1970-1980, a tenu à ajouter notre interlocuteur, qui est sûr qu'Alger-Centre saura endiguer à l'avenir tout risque d'inondation. Autre souhait du maire d'Alger-Centre : "Est-ce trop demander au piéton s'il consent à l'anodin geste d'une utilisation rationnelle des bacs, où il lui est loisible de jeter son gobelet de café, sa cannette de soda, son papier sandwich et ses mégots de cigarettes, au lieu que tous ces immondices soient déversés sur la chaussée, soit à l'endroit de la rigole d'eau pluviale ?" C'est dire que l'état de notre réseau d'avaloirs est lié au bon comportement du passant. D'où la nécessité de doter la capitale en cendriers et en poubelles de qualité, a conclu notre interlocuteur. Autrement, si l'on n'y prend pas garde, d'ici là, il sera charrié le tout à l'égout qui s'en trouvera ainsi bouché. Élémentaire ! Non ?

L. N.

## مشروع لتجديد القنوات وإنجاز خزانات

# 300 مليار للتخلص من ملوحة المياه غرب الطارف

أعلن والي الطارف محمد لبققة، عن مشروع لحل مشكل ملوحة المياه الشروب بمناطق الجهة الغربية للولاية والتي تشمل بلديات الذرعان، البساس، شبيطة مختار وشيخاني وكبرى التجمعات السكانية الثانوية، أين يواجه 180 ألف نسمة مشكلة تزود بالمياه الشروب.

بعد دخولها مرحلة الاستغلال في عملية إعادة تأهيل محطة المعالجة القديمة التي تعود لسنة 1986، وبدخول المحطتين مرحلة الاستغلال الفعلي سترتفع كمية المياه المعالجة إلى 400 لتر في الثانية، وهو ما سيضمن تلبية احتياجات سكان بلديات بوحجار، حمام بنسي صالح، وادي الزيتون وعين الكرمة و مشاتيها، إضافة إلى مشاتي بلدية الزيتون الحدودية بالمياه نوعا وكما على مدار الساعة. موازاة وتجديد القناة التي تربط بين المحطة العائمة ومحطة المعالجة بغلاف مالي قدره 5 ملايين سنتيم، زيادة على تخصيص خط كهربائي مخصص ببلغ 12 مليار سنتيم للقضاء نهائيا على مشكلة انقطاع التيار الكهربائي بسد بوناموسة والتي عادة ما تدخل سكان بلديات الجهة الجنوبية في أزمة عطش لعدة أيام خصوصا خلاف فصل الصيف.

نوري ح.

على ضرورة استغلال مياه الأمطار المتهاطلة على الجهة والتي يفوق معدلها السنوي 1200 ملم ما يعادل 700 مليون متر مكعب تصب في البحر. وفي هذا السياق كشف عن برنامج لإنجاز ثلاثة سدود جديدة و يتعلق الأمر بسد بخروقة الذي انطلقت أشغاله و سدي بولطان و بوناموسة اللذان هما قيد الدراسات من أجل الرفع من قدرات تخزين المياه و استغلالها في تلبية احتياجات الفلاحين في مجال الري الفلاحي بسقي حوالي 10 آلاف هكتار و كذا الرفع من قدرات تزويد المواطنين من المياه على مدار 24 ساعة. و أكد المسؤول خلال تفقده سد بوناموسة أنه سيتم القضاء على أزمة مياه الشرب التي تعرفها دائرة بوحجار بالجهة الجنوبية قبل حلول الصائفة القادمة بعد أن تم تخصيص مبلغ 86 مليار سنتيم لإنجاز محطة جديدة لمعالجة المياه الشروب بالسد على أن يشرع

70 بالمائة من المياه، وفي هذا الصدد تم تجديد القناة الرئيسية باستعمال أنابيب فولاذية زهرية مقاومة للصدأ لتجنب ضياع المياه في التسربات و تجنب هدر المال العام من خلال تجديد القناة الرئيسية من محطة الملاحة نحو سيدي ربحان بلدية البساس على مسافة 11.5 كلم من الفلوة الزهري، و إنجاز 6 خزانات بسعة 6500 متر مكعب، إضافة إلى تجديد القناة الرئيسية بين سيدي ربحان و مدينة الذرعان على مسافة 12.5 كلم، أنجزت منها 5 كيلومترات في انتظار الانتهاء من المقطع المتبقي السنة القادمة بعد أن أدرجت العملية من ضمن الأوليات، إلى جانب إنجاز قناتين نحو بلديتي شبيطة مختار و شيخاني من القناة الرئيسية التي تربط سيدي ربحان ببلدية الذرعان. و أقر السوالي بوجود عجز في منشآت التخزين سيتم تداركه بمشاريع إنجاز خزانات جديدة عبر الولاية، كما ألح المسؤول

و يسمح المشروع بتوفير حاجيات سكان تجمعات على غرار داغوسة، الدندان، زوراصي، عين أعلام، كاف مراد وتحسين تزويد المياه نوعا و كما. وأوضح المسؤول، خلال تفقده لمشروع تدعيم الجهة الغربية بالمياه من محطة الضخ بالملاحة انطلاقا من سد ماكسة، عن المشروع كمرحلة أولى في عملية تزويد جزء من أحياء مدينة الذرعان بالمياه العذبة نهاية شهر جانفي المقبل، في انتظار الانتهاء من أشغال تديد 8 كلم المثبقة من القنوات ضمن المشروع لعدم كفاية الغلاف المالي، والتي أدرجت ضمن الأولية في برنامج القطاع للسنة القادمة. واعتبر المتحدث أن مشروع تدعيم مناطق الجهة الغربية بالمياه الصالحة للشرب يتضمن عدة مراحل، منها تجديد القناة الرئيسية على مسافة 24 كلم من محطة الملاحة نحو بلدية البساس، بعد تدهور وضعية القناة القديمة، أين تتسرب نسبة

## لحل مشكل ملوحة مياه الشرب بالجنوب 4 محطات لتحلية جاهزة للاستغلال في جانفي

اضطرت مؤخرا إلى تقديم طلبية لاقتناء أربعة مولدات جديدة لضمان مواصلة عملية الإنتاج بصفة عادية، مع العلم أن شركة إنتاج وتوزيع المنتجات البترولية «نفطال» تعاقدت مع الجزائرية للمياه لتخصيص شاحنات خاصة لنقل طلباتها من الوقود، وهو ما يكلف الجزائرية للمياه 44 مليار دج في السنة.

على صعيد آخر، تطرق مدير الجزائرية للمياه إلى إعادة النظر في الظروف الاجتماعية والمهنية لعمال الشركة عبر محطات الضخ الست الخاصة بالمشروع، والذين يبلغ عددهم 400 عامل، منهم 220 عون حراسة وأمن، مشيرا إلى أن الحوار مع الشريك الاجتماعي سمح بإعادة النظر في طريقة العمل والتي سيتم تغييرها عما قريب من العمل ستة أسابيع والاستفادة من الراحة لمدة أسبوعين إلى العمل أربعة أسابيع متتالية والاستفادة من راحة لمدة أربعة أسابيع، بالمقابل تقرر التعاقد مع ممون جديد لتموين قواعد الحياة القريبة من محطات الضخ الست بالوجبات الغذائية الجاهزة، منها قاعدة حياة «أراك» التي تبعد عن الطريق الرئيسي بـ70 كيلومترا والتي كان يعاني العمال بها من العزلة التي تحولت إلى مشكل اجتماعي ومهني كبير للعمال، وقد تقرر تدعيم كل القواعد بخدمات جديدة للترفيه عن العمال خاصة بالنسبة للنشاطات الرياضية، وضمان حركة دائمة للسائقين لتموينها بالمواد الغذائية الضرورية.

وطنية لانتقاء المؤسسات التي ستقوم بجلب العتاد وتسيير المحطات.

وسيتم ابتداء من جانفي المقبل. يقول زاير. توزيع ما قيمته 70 ألف متر مكعب يوميا من المياه المحلات على سكان ولايات إيليزي، تمنراست، تندوف وورقلة مع تخصيص كميات إضافية من المياه للمهنيين الذين تقدموا بطلبات لمديريات الجزائرية للمياه قصد ربط مشاريعهم الاستثمارية بالقناة الرئيسية لتوزيع المياه، على غرار مصنع لإنتاج الحليب ومشتقاته وعدد كبير من المستثمرين في القطاع الفلاحي وأصحاب محطات الوقود.

وعن طاقة إنتاج المياه المحلات، أشار زاير إلى أنه يتوقع إنتاج 10 آلاف متر مكعب يوميا من محطة إيليزي، 34 ألف متر مكعب من محطة تقرت، 10500 متر مكعب من محطة تندوف، 25 ألف متر مكعب من محطة عين صالح، وذلك ابتداء من نهاية شهر ديسمبر الجاري، مع احتمال رفع الإنتاج لبلوغ 50 ألف متر مكعب شهر أفريل 2017، وبذلك تكون الجزائرية للمياه قد حلت بصفة نهائية إشكالية ملوحة المياه التي ستخفف إلى 0,06 غرام في اللتر.

وردا على سؤال لـ«المساء» حول حل إشكالية ارتفاع تكاليف ضخ المياه التي تتم عبر مولدات كهربائية تشتغل بالوقود، أشار زاير إلى أنه إلى غاية اللحظة لم يتم الانتهاء من مشروع ربط محطات الضخ بشبكة الغاز الطبيعي بغرض استغلال الوقود بمادة الغاز، مؤكدا أن الجزائرية للمياه

يشرف وزير الموارد المائية والبيئة السيد عبد القادر والي قبل نهاية الشهر الجاري على تدشين أربع محطات لتحلية المياه الجوفية عبر ولايات كل من إيليزي، تمنراست، ورقلة وتندوف، مما يسمح ابتداء من جانفي المقبل بتوزيع 70 ألف متر مكعب يوميا من المياه المحلات.

### نوال . ح

المدير العام للجزائرية للمياه السيد حسين زاير، صرح لـ«المساء» أنه ينتظر تسلم كل عتاد محطات تحلية مياه البحر المخصصة لمدين كل من إيليزي، تقرت، تندوف وإن اناس خلال الأيام القليلة القادمة، ليشرع ابتداء من شهر جانفي المقبل في توزيع مياه عذبة صالحة للشرب على سكان الجنوب عبر أكبر مشروع لتحويل المياه من مدينة عين صالح إلى تمنراست على مسافة 750 كيلومتر. المشروع الذي شهد عملية وضع حجر الأساس من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة شهر جانفي 2008 وودشن سنة 2011 بعد الانتهاء من أشغال وضع الأنابيب على طول 1312 كيلومترا، وإطلاق عملية ضخ المياه من عمق 600 مترا عبر 18 مضخة، عرف الكثير من العقبات بعد الشروع في توزيع المياه على السكان منها ما خص ارتفاع درجات حرارة المياه الجوفية وملوحتها مما جعلها غير صالحة للشرب والاستعمال الفلاحي، لذلك تقرر إطلاق دراسة لتحديد مكان إنجاز محطات تحلية المياه ومناقصة

## قسنطينة

# ربط ما يقارب 800 منزل بشبكة مياه الشرب والتطهير بعين عبيد

■ تم ربط 770 منزلا ببلدية عين عبيد بقسنطينة بشبكة التموين بمياه الشرب والصرف الصحي حسب ما علم من مديرية الموارد المائية.

وأوضح ذات المصدر بأن هذه العملية الواسعة شملت منازل تقع بـ 3 مناطق ببلدية عين عبيد مبرزا أهمية عمليات الربط في ترقية إطار حياة السكان المستهدفين في مجال الصحة العمومية أيضا. وقد تطلبت هذه الأشغال المدرجة في إطار البرنامج البلدي للتنمية استثمارا عموميا بأكثر من 30 مليون د.ج حسب ما أرفقه ذات المصدر مشيرا إلى أن عمليات الربط استهدفت علاوة على السكنات الموجودة أصلا عديد التجمعات السكانية الجديدة.

وفي هذا الصدد أوضح ذات المصدر بأن شركة المياه والتطهير بقسنطينة تعمل في الوقت الراهن بالتعاون مع مختلف الإدارات المعنية على وضع عدادات المياه لفائدة العائلات المستفيدة من عملية الربط بشبكة التموين بمياه الشرب.

وقد استفادت بلدية عين عبيد مؤخرا بغلاف مالي يقارب 400 مليون د.ج موجه لتعبيد الطرق و الأرصفة وتعزيز شبكة الإنارة العمومية و تجديد شبكتي مياه الشرب و التطهير حسب ما تمت الإشارة إليه.